mroftalp htehaB ni knil muideM

كتاب الاستئذان من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

على كل حال هو رضي الله عنه هذا الحديث وغيره يدل على ان الرجل ذكي وعرقل قال لو ان الرسول منعنا اياه وفي احتمال ان يمنعها ولا ما فيه؟ ما فيه احتمال قوي - 00:00:00

لان علي ابن ابي طالب يعرف ان الرسول خلف ابا بكر في الناس في الحج وخلفه في الصلاة وقال لو اتخذت من من امتي خيري لاتخذت ابو بكر وقال لا يبقى في الباب في المسجد - 00:00:14

باب الاسب الا باب ابي بكر كل هذا يدل على ان الرسول سيخلف ابا بكر رضي الله عنه وقال المرأة ان لم تجديني فاتي ابا بكر وقال يا ابا الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر واشياء كثيرة تدل على انه هو الخليفة - 00:00:29

فخاف رضي الله عنه انه اذا ذهب يطلب الخلافة منعه الرسول يقول فإذا منعنا فالناس من بعد سوف يتخذون هذا المنع عاما شاملا عاما شاملا ثم لا ترجع اليك ولهذا قال - 00:00:46

ولا انسان والله لان سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها او فيمنعنا لا يعطينا لا يعطينا الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا - 00:01:06

وفي هذا اشارة الى ان الولاية تكون باتفاق اهل الحل والعقيدة لان قوله ليعطينها الناس ابدا تدل على انها اي الخلافة تثبت باجماع اهل الحل والعقد وهو كذلك والخلافة تثبت في امور متعددة - 00:01:21

منها النص ومنها الاجماع ومنها الغلبة فاذا نص الخليفة السابق على ان الخليفة من بعده فلان تعين وحرم الخروج عليه ووجب على الناس اتخاذه خليفة واذا اجمع اهل الحل والعقد عليه - 00:01:47

كذلك يجب ان يكون هو الخليفة ولا معارضة له. الثالث بالغلبة والقهر مثل ما حصل في صدى هذه الامة حينما قتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه واستولى عبد الملك على الحجاز وغيره - 00:02:13

ودان الناس له. فهنا يجب السمع والطاعة لهذا الخليفة الذي غلب نعم نعم يا احمد هذا الشيخ؟ نعم نعم ما قصد به الانسان التقرب الى الله فهو عبادة التحيات هذي احيانا نقصد فيها الشخص تقرب الى الله - 00:02:33

فيفعل او يحرص عليها وتجده يعني له مقصد التعبد لله بلفظها قصد التحية للناس فيما بينهم ما يقصد التعبد بلقضية يقصد التعبد لله باالفة بينه وبين هذا الرجل نعم والله يا شيخ - 00:02:59

اذا كنت اميرا على بيتك تلمح نعم؟ في سفر يعني هذي تنبني على سؤال الامارة فهل الانسان اثارة عن نفسه الكفاءة وخاف ان يتولى الامارة من لا خير فيه هل ينبغي له ان يلمح - 00:03:26

نعم او يقال يخشى ان يكون ممن اذا سألها وكل اليها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها - 00:03:52

هذه المسألة تحتاج الى الى الى نظر في في القضية المعينة. احيانا تعرف ان الناس يميلون الى رجل ما فيه خير يحمل الناس على المعاصي وعلى الشر فهنا قد يتعين عليك - 00:04:11

ان تطلب ان تكون انت الامير لكن لا تصرح تقول انا ساكون الامير توعظ الى ناس من الاخرين من الجماعة بان يطلبوا ان تكون انت الامير نعم ها قلت لك في هالحالة المعينة - 00:04:28

هذا خير من كنية يتولاها شخص ما فيه خير. اعرف ما فيه خير نعم خالد والله بعد ثلاث اب العصر نعم هل معنى العبد الذي ينظر

بالعصا يعني خاف رضي الله عنه عباس - 00:04:48
انه اذا مات الرسول صلى الله عليه وسلم وتولى غيره ان الناس يعني يذلون بني هاشم بني هاشم لكن هذا ظن منه وليس وليس هو الواقع نعم يقول انت والله - 00:05:08
هذي مما جعل اللسان بلا قصد وش قال عليها هذي نعم احال احال بعد تحول؟ لا لا ما حول ها؟ موجود صافي صفحة كم ها؟ اخر عشرة؟ سورة قول العباس في هذه الرواية لعلي الا ترى انت والله بعد ثلاث الى اخره - 00:05:27
قال ابن حسين الضمير في جواهر النبي صلى الله عليه وسلم بان الاظهر انه ضمير الشام. وليست الرؤية هنا بصره وقد وقع في سبع روايات وقوله لو لم تكن خلاف فينا لامرناه - 00:06:26
قالوا التين فهو بمد الهمزة ايش؟ وقوله وقوله لو لم تكن الخلافة فينا امرنا لامرنا مهيب عندنا هذي ما هي باللفظ ها موجودة وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا هذي؟ ها؟ وان كان في غيره حنا نسأل عن - 00:06:42
الا ترى انت والله بعد الثلاث عدل عبد العصا طيب ها؟ اقول هم يبحثون عن كلمة جميعا وانا بحثت عن عبد العصافير طيب ما اتكلم والله بعد الثلاث ولابي بعد الثلاث اي بعد ثلاثة ايام اي تصير تيسير ومأمورا لغيره بموته صلى الله عليه وسلم وولاية غيره - 00:07:16
فسرها بالمراد لكن ما نعرض العصا يعني العبد الذي يقوم بالعصا ويضرب بالعصا نعم لعله لم يجد حديثا على شرفه تتكلم عليه بالترجمة والكلام الاكثر وضرب عليها ابن الدمياطي في اصله. يقول حدثنا اسحاق وابن راوية. تفضل استاذة - 00:07:52
في اخر في اخر الحديث يقول باب المعاناة فدل على انهما ترجمتان. وقد اخذ الجماعة كلام ابن مختار جازلا به ولم يذكرها وانما ذكر في كتاب الخلود وكأنه ترجم ولم ولم يتفق له حديث يوافقه بالمعنى - 00:08:32
ولا طريق اعظم ولم يرد ولم يرى ولم يرى ان يرويه بذلك السند لانه ليس من عادته اعادة سنة لانه ليس من عادته عادة السند الواحد او لعله اخذ المعانات من عادتهم عند قولهم كيف اصبح فاكتفى بكيف اكتفى بكيف - 00:09:01
باقتران معانقة به في اعادة. قلت وقد قدمت الجواب عن احتمالين اولين. واما الاحتمال الاخير فدا والعادة تحتاج الى دليل وقد اورد البخاري في الادب المفرد في باب كيف اصبحت حديث محمود بن لبيد عن سعد بن معاذ كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:21
اذا مر به يقول كيف اصبحت الحديث وليس فيه وكذلك عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال دخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وقال كيف اصبحت؟ فقال الصالحون الرجل لم يصبح نائما - 00:09:41
واخرج ابن ابي شيبة شكرا الصالحون بالحال صلح صالح. نعم. زين. صالح يعني اني اه صحيح. ها قضايا صالح ان الرجل لم يصبح صائما نعم عن ابن ابي عمر نحوه من حديث جابر قال قيل للنبي صلى الله - 00:09:59
ومن حديث كنت اجلس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اصبح قال لا نشرك بالله ومن طريق ابي الطفيل قال قال رجل حذيفة ان اصبحت او في امسيت يا ابا عبدالله فقال - 00:10:32
قال احمد الله ومن انس انه سمع عمر سلم عليه رجل فرد ثم قال له كيف انت؟ قال احمد الله قال هذا الذي اردت منك الطبراني في الاوسط نحو هذا من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا فهذه عدة اقوال لم تقترب فيها المؤانقة بقول كيف اصبحت ونحوها - 00:10:52
بل ولم يقع في حديث الله ان اثنين ان اثنين فقال احد من حتى يستقيم الحمل والعادة وانما فيه ان من حضر باب النبي صلى الله عليه وسلم لما لما النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن - 00:11:12
رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حجتنا امام عن قتادة انس رضي الله عنه عن معاذ رضي الله عنه قال انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قولوا لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثة هل تدري ما حق الله على - 00:11:35
ومن هنا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ثم ساغ ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك طالع تدري ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك الا يعذبهم - 00:12:10

حدثنا هدى قال حج كما همام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن معاذ رضي الله عنه بهذا بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الحديث فيه دليل على جواز ارجاف الانسان على الدابة - 00:12:29

لان النبي صلى الله عليه وسلم مردف معاذ بن جبل ولكنه ولكن بشرط الا يشق ذلك عليها فان شق عليها فانه لا يجوز لان ذلك ظلم لها وعدوان عليها وفيه عرض المسألة - 00:12:46

على طالب العلم ليختبره لان النبي صلى الله عليه وسلم عرظ هذه المسألة على معاذ بن جبل تأخر انت عشان الصف يكون سوا عرض هذه المسألة على معاذ ابن جبل - 00:13:09

ليختبره ان يفهم ام لا وفي ايضا دليل على جواز الاجابة الى برك وسعديك ومعنى لبيك اي اجابة بعد اجابة وسعديك اي اسعادا بعد اسعاده يعني انك تقول انا اجيبك - 00:13:28

واسأل الله لك السعادة وفيه دليل على ثبوت حق الله على العباد وحق العباد على الله اما حق الله على العباد فلا فلا اشكال فيه لانه هو الذي خلقهم وامدهم - 00:13:54

ورزقهم فلا جرم ان يكون له حق عليهم لكن حق الناس على العباد على الله حق العباد على الله هل المخلوق يوجب على الخالق شيئا لا ولكن الخالق هو الذي اوجب على نفسه - 00:14:12

تفضلا منه وكرمه كما قال الله تعالى قل لمن قل لمن ما في السماوات والارض قل لله كتب ربكم كتب على نفسه الرحمة كتب على نفسه الرحمة فهو سبحانه وتعالى هو الذي اوجب - 00:14:35

ولهذا قال ابن القيم ما للعباد عليه حق واجب هو اوجب الاجر العظيم الشام كلا ولا عمل لديه ضائع ان كان بالاخلاص والاحسان - 00:14:53